ولا يقول الا خيرا عند المريض فان الملائكة يؤمنون
على ما يقول والسنة ان يدعو له بالشفاء وفي الحديث
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسئل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا
ان يكون قد حضر اجله ويقرا عليه سبعا اعوذ بالله وقدرته
من شر ما اجد ومن السنة ان يعود اخاه غبا اي
من المرض الا في ثلاثة امراض وهي ما قال عليه السلام
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يعاد فيهن صاحب الرمد
وصاحب الضرس وصاحب الدمل ومن السنة ان
يأكل في مرضه اشياء يخفف عنه بعض ما به ويعصب
رأسه وينام على فراشه استعانة بذلك على الصبر وتوقيا حفظ
على التشجع والتشدد للبلاء فان بلاء الله تعالى لا يطيقه
احد ولا يقاومه احد الا غلب وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ربما يأن في مرضه فاذا قيل له في ذلك قال ان المؤمن
يشدد عليه وجعه ليكون كفارة لخطاياه ومن السنة
ان يكثر ذكر الموت وفي الحديث من ذكر الموت في كل يوم
مرة كان ممن يخشى الله تعالى بالغيب ومن لم يذكره خفت

ان لا يكون

ان لا يكون منهم وكثرة ذكر الموت تهدم اللذات
وتمحص الذنوب ويزهد في الدنيا ويقلل الكثير من البلايا
ويكثر القليل من النعم وتذهب بهم الدنيا وتوسع
ما ضاق منها ومن السنة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم احيني ما دامت الحيوة خيرا وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي وفي حديث اخر لا يتمنين
لقاء الموت فان هول المطلع شديد و
ان من سعادة المرء ان يطول عمر العبد
فان يرزقه الله الانابة ومن السنة ان يتوب
عن معاصيه كلها في مرضه واذا صح وبرأ يستحب له
ان يغتسل وكذا اذا قدم من سفر يرى انه
استأنف العمل والسنة لمن حضرته الوفاة
قال عليه السلام صلى الله عليه وسلم لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى فينبغي
ان يبشر في ذلك المقام برحمة الله تعالى ليلقى ربه
بحسن الظن به ويخوف بربه تعالى اذا كان صحيحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)